

الباب الثاني

تعليم اللغة العربية وأهدافه حسب قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨

أ. الهيكل النظري

١. تعليم اللغة العربية

التعليم لغة: هو مصدر للفعل «عَلَّمَ»، وعَلَّمه تعليماً بمعنى جعله يعلم، وعَلِم الشيء أي عرفه وتيقنه. والتعليم مصطلحاً هو التدريس وهو مقابل للتعليم. إذ نقول: علمته العلم فتعلم. فالتعليم عند صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد محدود بالمعرفة التي يقدمها المدرس فيحصلها التلميذ، وليست المعرفة دائماً قوة وإنما هي قوة إذا استخدمت فعلاً واستفاد منها الفرد في حيا ته وسلوكه.^١

إن التعليم عملية تفاعل مستمر بين المعلم و المتعلم، تتطلب من كل منهما أدواراً يمارسها من أجل تحقيق أهداف محدّدة، باعتبار أن التعليم عملية هادفة و منظمة.^٢

واللغة العربية هي مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية العربية التي يستند على نطق واحد منها أو أكثر أصوات معينة، تعطي دلالات يدرمها من يفهم هذه اللغة، فاللغة العربية مجموعة من الرموز الخاصة بها. و هي

^١ صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، ١٩٦٨)، م. ١، ص. ٦١.

^٢ د. حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات، (مكة المكرمة: مكتبة دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٣٣هـ)، ص. ٢١.

متفرعة إلى: القواعد النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية والحظ والتعبير الشفهي والكتابي والقراءة والمحفوظات والنصوص الأدبية.^٣

إذن تعليم اللغة العربية هو أن يجعل المعلم المتعلم عالماً عما يعلم من مواد درس اللغة العربية وهو يهدف إلى تحقيق أهداف معينة ويمارس بالطريقة وينمو قدرة المتعلم على مهارات اللغة العربية.

وقد اتفق العديد من التربويين على المراحل التي ينبغي أن يمارسها المعلم في عملية التعليم وهي ثلاث مراحل تتمثل في:

أ) مرحلة التخطيط: التخطيط والإعداد لدرس اللغة العربية

وتخطيط تعليم اللغة العربية يعني أن يضع المعلم خطة مبدئية ومنظم وهادفة يحدد فيها الأهداف السلوكية التي ينشد بلوغها في سلوك تلاميذه والتدابير الأساليب والإجراءات التي سيتخذها أثناء تنفيذ دروس اللغة العربية، والوسائل والأنشطة التعليمية اللازمة، والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف التعليم المرسومة

وما يحتاج أن يخطط في مرحلة التخطيط هو:^٤

١) تحديد وصياغة الأهداف السلوكية أو أهداف التعليم لكل موضوع

من الدرس

٢) تقويم ما قبل التعليم، لتحديد خبرات التلاميذ السابقة، ومستوى

نموهم العقلي

٣) تحديد المواد والوسائل التعليمية المتاحة للتعليم

٤) تحليل المحتوى التعليمي للدرس وتحديد

^٣ د. حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات، ص. ١١.

^٤ د. حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات، ص. ٣٨.

٥) تصميم طريقة أو استراتيجية تحقيق الأهداف

٦) اختيار وتصميم أساليب تقويم نتائج التعليم

وهناك عدة البرامج التي يجب أن يستعدها المعلم في عملية تخطيط للتعليم، وهو برنامج تصميم توزيع الوقت، وبرنامج سنوي، وبرنامج فصل دراسي، و مخطط الدراسي (Silabus) و البرنامج اليومي أو مخطط تنفيذ التعليم (RPP).^٥

ب) مرحلة التنفيذ: تنفيذ درس اللغة العربية

تنفيذ درس اللغة العربية يعني ترجمة وتطبيق الخطة المكتوبة في مرحلة الإعداد تطبيقا فعليا داخل حجرة الصف، والتربويون وصفوا هذه المرحلة المرحلة التي يقوم فيها المعلم بمحاولة تطبيق خطة التعليم واقعا في الصف الدراسين وذلك بتفاعله واتصاله الإنساني مع تلاميذه، ويتم من خلالها تعلم القدرات والمهارات والمعارف التي تنص عليها الأهداف السلوكية بشكل خاص وأهداف التعليم لكل درس بشكل عام، ويستعمل المعلم في هذه المرحلة معظم المعلومات والمبادئ والوسائل التي اقترحها في مرحلة التخطيط السابقة، ويجب ألا تستغرق مرحلة التنفيذ زمن الحصة كله، بل ينبغي أن يتبقى وقت للتقويم.^٦ ومرحلة تنفيذ التعليم هي مرحلة رئيسية من جميع عمایة مرحلة التخطيط، لأن فيها تحدث عملية نقل العلوم من المعلم إلى المتعلم.

ج) مرحلة التقويم: تقويم درس اللغة العربية

⁵ Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, hlm. 49-59.

⁶ د. حنان سرحان النمري، *تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات*، ص. ٦٦-٦٧.

إن التقويم عملية ذات أهمية كبيرة في المجال التربوي وهي كما وصفها التربويون عملية مستمرة تبدأ قبل التدريس وتسير معه خطوة خطوة، لتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في جوانب التعلم والتعليم، بغية اقتراح الحلول التي تصحح المسار.

والتقويم بمعناه العام عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التعليم، بقصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة، وهو عملية الحصول على المعلومات والبيانات واستخدامها في التواصل ألى أحكام تستخدم في اتخاذ القرارات.^٧

ومن ثلاث مراحل سابقة وجدت أربع عناصر أو مكونات في التعليم وهي الأهداف والمواد التعليمية وطريقة التعليم ووسائل التعليم والتقويم. وإذا نظرنا للغة وجدنا أنها فنون أربعة: استماع وكلام وقرأة وكتابة.^٨ وعلى المعلم أن يناسب ثلاث عناصر التعليم الأخيرة بأي مهارة يعلم المتعلم.

^٧ د. حنان سرحان النمري، تدريس اللغة العربية: الأساليب والإجراءات، ص. ٧٩.

^٨ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية لكل درس في قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة

٢٠٠٨

أ. مفهوم أهداف التعليم

الأهداف جمع من الهدف، وفقا لمعجم الوجيز الهدف هو الغرض توجه إليه السهام ونحوها.^٩

الهدف هو الموعد النهائي لمنشوده شخص ويكون مركز الانتباه لتحقيقه من خلال الجهد. وفي الأهداف تحتوي على المثل العليا والإرادة والنية، وكذلك في إعداد جهود مركزة لتحقيقه.^{١٠} الهدف يلعب دورا هاما في تحقيق كل حال، سوف يكون المرء ناجحا في الحياة إذا كان لديه هدف في الحياة، الهدف يعطي المرء توجيهها وإرشادا على كيفية تحقيق هدفه وكذلك المعلم في تنفيذ التعليم يحتاج إلى الأهداف، لمعرفة مدى نجاح التعليم الذي قد جرى.

و التعليم هو اسم المصدر من الفعل "عَلَّمَ"، وهو جعله يعلمه يقال عَلَّمْتَهُ فتعلم.^{١١} فالتعليم اصطلاحا هو العملية المتطابقة بعملية التعليم أو التدريس عملها المعلم كمهندس عملية التعليم لكي حدوث

^٩ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، (مصر: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٤)، ص. ٦٤٦.

^{١٠} Hery Noer Aly, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta : Logos Wacana Ilmu, 1999), cet. II, hlm. 51.

^{١١} لوويس مألوف، المنجد في اللغة الاعلام، ص. ٥٢٦-٥٢٧.

عملية التعلّم.^{١٢} والتعريف الأخر من التعليم هو السعي أو المحاولة لجعل المتعلم يتعلم أو العملية لتعليم المتعلم.^{١٣}

فأهداف التعليم هي الموعد النهائي الذي يحتوي على المثل العليا والإرادة والنية وهي تعطي إرشادا وتوجيها عن كيفية عملية العليم وتنفيذها ويجب أن تصور نتيجة التعليم أهداف التعليم لأنها علة لماذا يقام التعليم.

التعليم هو النشاط المدرك على الهدف. ولذلك فإن الهدف هو شيء من الأشياء المهمة في عملية التعليم، و هو ليس يعطي توجيهات إلى أين تذهب العملية فقط، بل يعطي حكما محددًا أيضا في اختيار المواد، والطرق وأدوات التقويم في عملية التعليم.^{١٤}

ومن الأراء السابقة يمكن أن نخلص أن أهداف التعليم سلوك ومهارة مراد تحقيقها المتعلم كنتيجة تعلمه، وهي شئ مهم في عملية التعليم لأنها مبدأ لاختيار وتحديد مكونات العليم.

ب. أهداف تعليم اللغة العربية حسب قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة

٢٠٠٨

فأهداف التعليم لكل درس هي الأهداف التي يتعين تحقيقها بحلول أي درس من الدروس في مؤسسة معينة. وهذا يعني أن يتم تحقيق القدرة من قبل الطالب بعد أن أكمل برنامج درس معين. وأهداف

¹² Zainal Asril, *Paduan Micro Teaching*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), hlm. 20.

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2011), hlm. 32.

¹⁴ B. Suryubroto, *Beberapa Aspek Dasar-dasar Kependidikan*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1990), cet. 2, hlm. 18.

التعليم لكل درس هي الهدف التي يجب تحقيقها في أي درس من الدروس
١٥،

وأهداف تعليم درس اللغة العربية تصور المؤهلات التي يجب أن تكون مملوكة من قبل الطالب بعد أن ينهي هذا الدرس في مرحلة ومدرسة معينة، أساسيا أهداف التعليم لكل درس هي الهدف لتحقيق الأهداف المؤسسية. فكل أهداف التعليم لكل درس يجب أن تكون قادرة على دعم الأهداف المؤسسية وتوجيهها لتحقيق الأهداف المؤسسية.^{١٦}

استنادا إلى قانون وزير التربية الوطنية رقم ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ سنة ٢٠٠٦ على معايير محتوى التعليم ومعايير كفاءة المتخرجين وتنفيذها، ثم تؤذن وزارة الدينية لتوفير قواعد التربية الإسلامية في المدارس الابتدائية الإسلامية، والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية لتطوير دروس العلوم الدينية (PAI) ودرس اللغة العربية. وفي تاريخ ٦ من مايو ٢٠٠٨ يخرج وزير الشؤون الدينية القانون بشأن معايير كفاءة المتخرجين ومعايير محتوى تعليم دروس العلوم الدينية (PAI) ودرس اللغة العربية دروس العلوم الدينية (PAI) ودرس اللغة العربية.^{١٧}

وقد ذكرت سابقا أن ثبتت أهداف التعليم لكل درس للغة العربية في قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ أيضا، وهي:

¹⁵ Tim Pengembang MKDP, *Kurikulum dan Pembelajaran*, hlm. 47.

¹⁶ WinaSanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, hlm. 125.

¹⁷ Peraturan Menteri Agama RI Nomor 2 Tahun 2008 Tentang Standar Kompetensi Lulusan dan Standar Isi Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab di Madrasah

أ. تطوير القدرة على الاتصال باللغة العربية، سواء كانت شفوية أو مكتوبة وهي تحتوي على أربع مهارات لغوية ، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

ب. تنمية الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة من اللغات الأجنبية تكون أداة أساسية للتعلم، ولا سيما في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية.

ج. تطوير فهم الترابط بين اللغة والثقافة وتوسيع آفاق الثقافة. وبالتالي، من المتوقع أن يكون للطلاب نظر بين الثقافات ومشاركة أنفسهم في الثقافات المتنوعة.

فتحدد أهداف تعليم درس اللغة العربية السابقة على الكفاءات التي يجب على الطلاب أن يستوعبوها بعد أن ينهوا الدراسة هذا الدرس. وللمعلمين فهم أهداف التعليم لكل درس التي يتم تدريسها في مدرس خاص هو مهم، لأن من خلال فهم أهداف التعليم لكل درس ، سوف تساعد في صياغة أهداف تعليم موضوع أو موضوع فرعي لتعليمه وفقا لمنهج مرحلة وحدة التعليم (KTSP)، وضعت الأهداف التي يجب تحقيقها من قبل الطلاب في شكل الكفاءة. الكفاءة هو مزيج من المعرفة، والمهارات ، والقيم، والسلوك تنعكس في العادة من التفكير والعمل. وتصنف الكفاءات إلى ثلاثة أنواع:¹⁸

أ. معيار كفاءة المتخرجين

الكفاءة من المتخرجين هو حد القدرة الأدنى التي يتعين تحقيقها بحلول المتعلمين بعد إتباعهم التعليم في مرحلة أو وحدة تربية معينة. على سبيل المثال، كفاءة متخرجي مدرسة الابتدائية، و

¹⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, hlm. 134-137.

كفاءة متخرجي مدرسة المتوسطة، و كفاءة متخرجي مدرسة
الثانوية

ب. معيار الكفاءة

معيار الكفاءة هو حد تأهيل القدرة الأدنى من المتعلمين
التي تصف اكتساب المعارف والسلوك و المهارات التي يتوقع تحقيقه
في كل فصل أو مستوى الدراسي في درس معين.

ج. الكفاءات الأساسية

الكفاءات الأساسية هي الحد الأدنى من عدد القدرات
التي يجب إنجازها المتعلمين في إتقان مفهوم أو موضوع مقدم في
الفصل الدراسي في مرحلة تعليم خاصة. وبالتالي إن لكل درس كان
بعض الكفاءات الأساسية التي يتعين تحقيقها كمعيار إنجاز معيار
الكفاءة.

الكفاءات الأساسية كأهداف التعليم التي صوغت في
شكل السلوك العامة لا تزال صعوبة في قياس إنجازها. ولذلك ، فإن
وظائف المعلم في تطوير برامج مرحلة التخطيط هو أن يصف
الكفاءات الأساسية إلى مؤشر إنجاز التعليم. و مؤشر إنجاز التعليم
هذا يكون معايير النجاح في تحقيق الكفاءات الأساسية.

ب. الدراسات السابقة

بعد إجراء درس للدراسات السابقة، لا تجد الباحثة دراسات تناقش عن " تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية عن مناسبة التعليم بأهدافه لكل درس)". لم تجد الباحثة بحثاً محدداً يبحث في مناسبة التعليم بأهدافه. مع أن لا توجد الدراسات المماثلة مع البحث الذي تجرّبه الباحثة، ولكن وجدت الباحثة بعض الدراسات التي هي ذات صلة لهذا البحث. وكما يلي هي الدراسات السابقة التي هي ذات صلة لهذا البحث:

أ. الرسالة بعنوان "تحليل مناسبة شمولية المواد في المواد التعليمية بالكفاءات الأساسية في كتاب الأحياء لمدرسة المتوسطة الحكومية". والكاتبة لهذه الرسالة هي ويتا نور الأندرياتي متخرجة من كلية تدريس الرياضيات والعلوم الطبيعية في جامعة التربية الأندونيسية لسنة ٢٠١٣. ويبحث هذا البحث مناسبة المواد التعليمية الواردة في كتاب الأحياء لمدرسة المتوسطة الحكومية بالكفاءات الأساسية. وتدل نتيجة هذا البحث على أن الكتاب المحلل لم يناسب بالكفاءات الأساسية المسجلة، وهذا معروض من أربعة وأربعين علامات التعليم المفصلة من ست الكفاءات الأساسية وبعض منها لا يظهر في المواد التعليمية وهناك بعض المواد التعليمية أيضاً التي لا يناسب بالكفاءات الأساسية.

وفرق بين هذا البحث وبحث الباحثة أن هذا البحث يبحث في مناسبة المواد التعليمية الواردة في كتاب الأحياء لمدرسة المتوسطة الحكومية بالكفاءات الأساسية، والمواد التعليمية مكون من مكونات التعليم. وهذا البحث يركز في مكون واحد فقط، لكن بحث الباحثة يبحث في مناسبة جميع مكونات التعليم بأهداف تعليم اللغة العربية التي مفصلة في معايير الكفاءات الأساسية.

ب. الرسالة كتبها إمام توفيق بعنوان "تطبيق الوسائل السمعية البصرية لارتقاء نتائج تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية شربون ١ للصف الحادى عشر اللغوي لسنة الدراسية ٢٠١٢-٢٠١٣" وهو متخرج من كلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة سونان كاليحاكا الإسلامية الحكومية لسنة ٢٠١٣. ودلت نتيجة هذا البحث على أن تطبيق الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية للصف الحادى عشر قد حصلت على درجة عالية ويستطيع لارتقاء نتائج تعليم اللغة العربية، وأما الدليل فأن القيمة المعادلة للطلاب ٨٤,٣٢ من القيمة المعينة ٧٥.

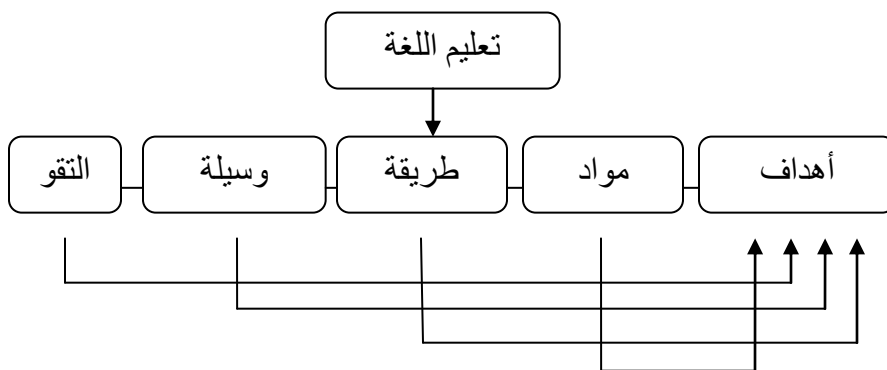
وهذا البحث لا يشرح شرحا واضحا في أي نوع التعليم تستخدم هذه الوسائل، هل يمكن هذه الوسائل مستخدمة في جميع مهارات اللغة العربية، و ان يستخدم تعليم مهارة القراءة فنجح التعليم؟ وفي هذا البحث ستجيب الباحثة هذا السؤال.

ج. الرسالة كتبها لطفيانا أوكتافيا متخرجة من قسم اللغة العربية كلية التربية وتأهيل المعلمين جامعة سونان كاليحاكا الإسلامية الحكومية لسنة ٢٠١٠، بعنوان "تطبيق طريقة المباشرة لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للصف ٧.أ في مدرسة مفتاح الهدر كالي أورى ماجووان ريمبانج"، ودلت نتيجة هذا البحث أن هناك ترقية مهارة الطلاب بعد الدراسة والحامسة والسرور في اشترك التعليم، وأثار فضولهم على المواد المعلمة، ولهم الرغبة والإرادة لاستفهام. وهذا البحث يبين أن اختيار الطريقة المناسبة بمعايير الكفاءات يساعد تحقيق الكفاءات و ترقية إنجاز الطلاب في تعليم هذه المهارة.

ج. الاطار الفكري

وهي طريقة فكرة الباحثة المتعلقة بعملية البحث.¹⁹ والاطار الفكري هو خريطة مفهوم نتائج البحث التي من شأنها أن يكون من المتوقع استنادا إلى الهيكل النظري، أن المشكلات التي تبحثها الباحثة هي تعليم اللغة العربية في مدرسة "نور الهدى" الثانوية الإسلامية كالي وونجو قدس في المستوى الثاني سنة دراسية ٢٠١٣-٢٠١٤ ومناسبة بأهدافه حسب قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨. وأما أهداف التعليم حسب قانون وزير الشؤون الدينية رقم ٢ سنة ٢٠٠٨ مترجم إلى الصيغة أكثر مفصلا وهي معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية ومعيار كفاءة المتخرجين.

والكلمة الرئيسة في هذا البحث هي تعليم اللغة العربية وأهداف التعليم. وجددير بالذكر، أن التعليم له مكونات وهي أهداف التعليم والمواد التعليمية وطريقة التعليم ووسيلة التعليم والتقوم. والأهداف هي مكونة مهمة لأنها تحدد مكونات التعليم الأخرى. وفقا لهذه النظرية صنعت الباحثة مخطط البحث ليسهل للقراء أن يفهموا عملية هذا البحث.



¹⁹ Heri Jauhari, *Panduan Penulisan Skripsi, Teori dan Aplikasi*, (Bandung: CV. Pustaka Setia), hlm. 105.